دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من وجهة نظرهم
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	البلوي، عبدالله بن سلميان
مؤلفين آخرين:	الشهري، ظافر بن رافع، المطيري، خالد بن أحمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع17
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	فبراير
الصفحات:	159 - 191
رقم MD:	1160548
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	مصادر التعلم، التعلم الذاتي، التنمية المهنية، معلمو المرحلة الثانوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160548

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من وجهة نظرهم

إعداد
د. عبد الله بن سليمان البلوي
أستاذ مناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك
كلية التربية والآداب – قسم المناهج وطرق التدريس – جامعة تبوك

أ/ ظافر بن رافع الشهري أ/ خالد بن أحمد المطيري

العدد السابع عشر– فبراير ٢٠١٥

ملخص الدراسة

وجد التطور المهني للمعلم اهتماماً متزايداً من قبل النظم التربوية المتقدمة لتدعيم ورفع كفاءة وكفاية مواردها البشرية واستثمارها بأقصى كفاءة مهنية ووظيفية ممكنة ، لذا فإن البحث في مجال التعرف على واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني يصبح محل تساؤل واهتمام. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة وأجريت على عينة مكونة من (١٠٠) معلم من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، وحققت ثباتا قدره (٠,٩٣) على مقياس كرونباخ ألفا. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة لتحديد درجة توفر كل فقرة من فقرات الأداة ومعوقاتها في استجابات أفراد العينة ، وكذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق إحصائياً وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن مصادر التعلم الذاتي لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك تتوفر بدرجة منخفضة. وأن معوقات استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك لمصادر التعلم الذاتي هي معوقات بدرجة عالية. توجد فروق دالة إحصائياً في واقع مصادر التعلم الذاتي ومعوقات استخدامه تعزى لمتغير التخصص وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى عدد من التوصيات أهمها : الاهتمام

بتوفير مصادر التعلم الذاتي ومساعدة المعلمين على توظيفها في تطوّر قدراتهم وإمكانياتهم المهنية. العمل على تذليل الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استفادة المعلمين من مصادر التعلم الذاتي في تطور ذواتهم مهنياً بعقد دورات تدريبية في مهارات التعلم الذاتي واستراتيجياته وفي سبل الاستفادة منها. إعطاء مصادر التعلم الذاتي المتعلقة بالتخصص العلمي مزيداً من الاهتمام والسعي لتوفيرها والحث على الاستفادة منها.

مقدمة:

من المعروف أن التعليم الجيد هو ركيزة النهضة لأي أمةٍ من الأمم ، وقد نهضت البشرية جمعاء أفراداً ومجتمعات على أساس التطوّر والتجويد في النظم التعليمية ، ويرى عبد المطلب (٢٠١١م.) أن التعليم على وجه العموم يلعب دوراً هاماً في تنمية المجتمع حيث يعتمد عليه في توفير القوى البشرية المؤهلة القادرة على الإنتاج وتحقيق التنمية الشاملة. ويؤكد أسود(٢٠١٠م.) أن التعليم الجيد يجب أن يكون مواكباً من خلال اتباعه للأساليب المعاصرة في إعداد المعلم ومنها: التعلم الذاتي، والتعليم والمبرمج، والتعليم عن بعد، والوحدات التعليمية الصغيرة، والتعليم الإلكتروني. ويؤكد عيد (٢٠٠٩م.) أن التعليم ذو الجودة العالية يرتبط بالمعلم الكفء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز لطلابه ،وقد أشار أرشبيلد وآخرون (Archibald, et., al.2011) إلى الأهمية التي يمثلها المعلم

باعتباره العامل الأهم من بين كل العوامل المدرسية في تحصيل الطلاب، كما أن نمو الطالب لديه علاقة مباشرة بالنمو في المعرفة المهنية والمهارات والقدرات للمعلم، وجودة التطوّر المهني للمعلم تؤدي بالضرورة إلى رفع مستوى تحصيل الطلاب. وعلى ذلك فقد عنيت الأمم بالتطوّر المهني والتثقيف المستدام للمعلم باعتبار ذلك ضرورة لازمة تقتضيها طبيعة عمله، فهو يتعامل مع أهداف متجددة ومتغيرة باستمرار. وهذا ما أكده محمد (٢٠١١م.) أن على المعلم أن يعمل على التطوير المستمر لذاته، لأن إعداده عملية مستمرة تشمل الإعداد قبل الخدمة والتدريب في أثناءها ، وتنميته المهنية وتطوره عملية تتصف بالديمومة ولا تنتهي عند تخرجه من كلية التربية. ويشير الهيم (٢٠١١م.) إلى أن التطوّر المهني للمعلم يستهدف رفع كفاءته المهنية الشاملة، وإكسابه مزيداً من الخبرات والمهارات الضرورية لإمكانية تطوير وتجويد أدائه التعليمي التربوي إلى الأفضل. ويؤكد الناقة وأبو الورد (٢٠٠٩م.) إلى أن عملية التطور المهني للمعلم تمثل المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواءً عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي. ويشيركراكاس (Karakas, Manisaligil, 2012) إلى تزايد أهمية أساليب التعلم الذاتي في عالم اليوم نظراً لتميّزه بتغيرات أتاحت التعلم في مكان العمل. ويؤكد مهنا (٢٠١١م.) تعاظم أهميته في عصرنا الراهن الذي تفرضها طبيعته التي تتميز بالانفجار المعرفي المتسارع ومتابعة الجديد فيه

وغربلته والانتقاء منه ما يناسب توجهاتنا وخصوصيتنا وإعادة تنظيمه في نسيجنا المعرفي.

ولذلك فإن التعلم الذاتي كما يرى بتلر (Butler, 2003) يمثل واحداً من أهم مصادر التطوّر المهني للمعلمين، فالمعلم الناجح في تنظيم عمليات التعلم الذاتي الخاصة به يستطيع أن ينمي ويطور معارفه ومهاراته وإمكانياته المهنية بمستوى عالٍ. ورغم الأهمية الكبيرة لمصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني لم يجد هذا الموضوع في حدود علم الباحثين الاهتمام البحثي الكافي رغم أهميته ، فمن خلال الإطلاع على ما توفر من الدراسات وجد أنها تناولته من خلال التعلم الذاتي كدراسة كليب (٢٠٠٦م.) التي أظهرت ضعف استخدام الأقراص المدمجة كمصدر من مصادر التعلم في مكتبات مراكز مصادر التعلم، ودراسة خريشة (٢٠٠٥م.) التي أشارت إلى أن ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات التعلم الذاتي كانت بدرجة متوسطة، ودراسة مختار وماجد (٢٠٠٥م.) التي أظهرت قصوراً لدى المعلمين في سنغافورة في الإطلاع على مصادر ومراجع مختلفة تخدم عملهم التربوي بصورة فعالة. في حين نجد أن هناك دراسات تناولته من خلال التطور المهني كدراسة الشايع (٢٠١٣م.) التي أظهرت أن ممارسة المعلمين والمعلمات لنشاطات التطور المهني كانت مابين المتوسطة والضعيفة ، وأن أقل نشاطات التطور المهني كانت النشاطات التي تركز على جهود المعلم الذاتية ، ودراسة البلوي والراجح (٢٠١٢م.) التي أشارت نتائجها إلى إسهام المصادر الذاتية في ممارسة معلمي

الرياضيات لأنشطة التطور المهني بدرجة عالية كما أشارت إلى أن هناك معوقات للتطور المهني منها:كثرة الأعباء الوظيفية ، وتعارض أنشطة التطور المهني مع الدوام الرسمي ، وقلة أنشطة التطور المهني المتاحة ، ودراسة الشمراني وآخرين (٢٠١٢م.) التي كان من نتائجها أن أقل نشاطات التطور المهني كانت الأنشطة المتعلقة بالممارسات التأملية ، وكذلك الأنشطة البحثية والعلمية المرتبطة بمؤسسات علمية أو أكاديمية رسمية، كما أظهرت أن اسهام مصادر التطور المهني في تطور معلمي العلوم كانت بدرجة متوسطة كما أشارت إلى أن هناك معوقات تسهم في الحد من تطورهم المهني بدرجة متوسطة، وتوصلت دراسة تشيفال وآخرين (Chval, et., al. 2008) إلى تدني مشاركة معلمي العلوم والرياضيات في برامج التطور المهني وتأثرهابعدة عوامل.

مشكلة الدراسة:

وجد التطور المهني للمعلم اهتماماً متزايداً من قبل النظم التربوية المتقدمة لتدعيم ورفع كفاءة وكفاية مواردها البشرية واستثمارها بأقصى كفاءة مهنية ووظيفية ممكنة ، وذلك من خلال العمل على نموهم المهني والوظيفي المتجدد والمتطور والمستمر ، وخاصة بعد ظهور المفاهيم والتوجهات التربوية الجديدة مثل التعلم الذاتي ، التعليم المستمر ، التعليم مدى الحياة .. الخ ، كل ذلك يجعل الاهتمام والعناية بالتنمية المهنية في الدول التي تسعى للتقدم والرقي أكثر إلحاحاً (الهيم، ٢٠١١)، لذا فإن اتجاه المعلمين نحو التعلم

الذاتي وتوافر مصادره في البيئة التعليمية التي يعملون فيها يعتبر مصدراً هاماً من مصادر التطوّر المهني لديهم ، ومن هنا فإن البحث في مجال التعرف على واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني يصبح محل تساؤل واهتمام،لذا فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في السؤال الرئيس التالي: ما واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الأربعة التالية :

- ما درجة توفر مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظرهم ؟
- ما معوقات استخدام مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من وجهة نظرهم ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقدير واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، التخصص) ؟
- هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقدير معوقات استخدام مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة ،التخصص)؟

أهداف الدراسة: يهدف البحث الحالي إلي التعرف على :

- درجة توفر مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك.
- معوقات استخدام مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك.
- الكشف عن الفروق في واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، التخصص).
- الكشف عن الفروق في معوقات استخدام مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، التخصص).

أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة في التالي:

- أهمية التعلم الذاتي في تحقيق التطوّر المهني للمعلمين حيث يتميز هذا الأسلوب باستقلالية المعلم ويوفّر له الاحساس بالحرية والديمقراطية أثناء تطوره المهني .

- أهمية التطوّر المهني للمعلم فهو يمثل للمعلم السبيل الوحيد إلى معالجة أوجه القصور في جوانب إعداده وتنمية قدراته المختلفة وتعريفه بكل ما هو جديد في المجالين التربوي .
- يتوقع أن تقدم هذه الدراسة بيانات عن واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك مما قد يفيد القائمين على العمل التربوي على إعداد الخطط الفاعلة لتهيئة البيئة التربوية بالمدارس المتوسطة بتبوك.

مصطلحات الدراسة:

التعلم الذاتي: ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه : أسلوب للتعلم يقوم المعلم فيه بجهد شخصي لتطوير قدراته وتنمية ذاته مهنياً من خلال اكتسابه للمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والاستراتيجيات والطرق الحديثة في التربية وتوظيفه لوسائل التقنية والاتصال بما يتوافق مع قدراته واستعداداته وإمكانياته وذلك ليستعين بها على أداء رسالته السامية.

التطور المهني: تتبنى الدراسة الحالية تعريف الشايع (٢٠١٣، ص ٦٩) والذي يعرفه بأنه "مجموعة من النشاطات ذات البعد الذاتي، والجماعي التي يمارسها المعلم؛ لتطوير قدراته

التخصصية والمهنية وفق حاجاته عن طريق عدد من المصادر الذاتية والجماعية، وذلك وفق منهجية محددة ومقصودة . ".

مصادر التعلم الذاتي للمعلم : تتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : جملة الوسائل والأساليب التقنية الحديثة والتقليدية التي من شانها أن تتيح للمعلم تلقي المعرفة والمهارات المتعقلة بمهنة التدريس بصورة ذاتية والتي تضمنتها الاستبانة أداة الدراسة ، ودرجة الفرد على هذه الأداة هي درجة تقديره لمدى توافر تلك المصادر.

حدود الدراسة: تتحدد هذه الدراسة مكانياً بمدينة تبوك، وزمانياً بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي

١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ، كما تتحدد الدراسة بآراء أفراد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة (جميع المعلمين العاملين في المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة تبوك).

منهج الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة: تتبنى هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعرفه العساف (١٩٨,١٩٩٦) بأنه " المنهج الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها".

مجتمع الدراسة وعينتها: تم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية تم اختيارها من مجتمع يشمل جميع المعلمين العاملين في المدارس المتوسطة الحكومية بمدينة تبوك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ، حيث تم توزيع الاستبانة على مجتمع

الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (٥٦٠) معلم حسب إحصائية الإدارة العامة للتربية والتعليم بتبوك بتاريخ ١٤٣٤/٥/٦هـ وتم استلام عدد (١٣٠) استبانة وقد تم استبعاد عدد (٣٠) استبانة غير صالحة لعدم استيفاء البيانات، وبالتالي أصبح حجم العينة الفعلية (١٠٠) معلم بنسبة (١٨%) من المجتمع الأصلي ، وقد توزعت كما في جدول ١:

جدول ١

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	التخصص		المجموع	سنوات الخبرة			المجموع
	أدبي	علمي		١- أقل من ٤ سنوات	٤-أقل من ٨ سنوات	٨ فما فوق	
العدد	٥٠	٥٠	١٠٠	٤٠	٣٢	٢٨	١٠٠
النسبة	%٥٠	%٥٠	%١٠٠	%٤٠	%٣٢	%٢٨	%١٠٠

أداة الدراسة :

قام الباحثان بإعداد أداة للكشف عن واقع مصادر التعلم الذاتي تضم بعدين هما : واقع الاستفادة من مصادر التعلم الذاتي في التطور المهني للمعلم بعدد (٣١) فقرة، ومعوقات ذلك بعدد (١٨) فقرة، وكلا الجزأين مصمم على أساس طريقة ليكرت الخماسية حيث تأخذ خيارات الاستجابة(بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً) وتصحح (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على عدد (٨) من الخبراء في المناهج وطرق التدريس من حملة الدكتوراه للنظر في صلاحيتها وملاءمتها لغرض الدراسة وبناء على ملاحظات المحكمين حذفت بعض الفقرات، وأعيدت صياغة فقرات أخرى.وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي حيث وجد أن معاملات الارتباط لكافة بنود الجزأين جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥)،كما تم حساب الصدق الذاتي حيث بلغ (٠.٩٦) للبعد الأول (٠.٩٥) للبعد الثاني وللأداة ككل (٠.٩٤) وهي قيمة عالية ومقبولة، كما يتضح من جدول ٢.

ثبات الأداة : وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من ٤٠ معلم من خارج عينة الدراسة ، وقد تم حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ ٠.٩٣ للبعد الاول و٠.٩١ للبعد الثاني و ٠.٩٣ للأداة ككل وهي درجة ثبات مقبولة . كما يتضح من جدول ٢

جدول ٢

قيم الصدق والثبات والبنود المحذوفة للأداة

المحور	عدد الفقرات	الصدق الذاتي	ألفا كرونباخ
درجة توفر مصادر التعلم الذاتي	٣١	٠.٩٦	٠.٩٣
معوقات استخدام مصادر التعلم الذاتي	١٨	٠.٩٥	٠.٩١
الأداة ككل	٤٩	٠.٩٤	٠.٩٣

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss) لتحليل بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة لتحديد درجة توفر كل فقرة من فقرات الأداة في استجابات أفراد العينة وفسرت نتائجها وفق مدى التدرج الخماسي الموضح في جدول ٣ ، وكذلك تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق إحصائياً .

جدول ٣

مدى درجات توافر مصادر التعلم الذاتي

درجة التوفر	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
المدى	١-١.٨٠	١.٨١-٢.٦٠	٢.٦١-٣.٤٠	٣.٤١-٤.٢٠	٤.٢١-٥

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول : ما درجة توفر مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة توفر مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني لمعلمي المرحلة المتوسطة بتبوك كما يتضح من جدول ٤ :

جدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

ودرجة توفر مصادر التعلم الذاتي لمعلمي المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
١٩	شبكة الانترنت.	٣١,٣	١.٥٢	١	متوسطة
٢٤	تبادل المعرفة في التخصص مع زملاء المهنة .	٢٠,٣	١.٣٧	٢	متوسطة
٢١	وسائل الإعلام المقروءة.	٠٨,٣	١.٣٠	٣	متوسطة
٢٧	الزيارات الصفية لزملاء المهنة .	٠٤,٣	١.٢٩	٤	متوسطة
٢٣	مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، ....)	٠٢,٣	١.٤٩	٥	متوسطة
٢٠	تطبيقات الهواتف الذكية.	٩٦,٢	١.٤٠	٦	متوسطة
٧	المهام الوظيفية الرسمية.	٢.٨٩	١.١٤	٧	متوسطة
١٦	العلاقات الشخصية.	٨٧,٢	١.٣٢	٨	متوسطة
٢٢	البرامج الفضائية العلمية.	٨٥,٢	١.٣٨	٩	متوسطة
١٢	المناهج والكتب الجامعية.	٨٤,٢	١.١٦	١٠	متوسطة
٩	النشرات التربوية.	٢.٦٠	١.١٨	١١	منخفضة
١١	الخبرات الميدانية خارج المدرسة.	٥٧,٢	١.٢٤	١٢	منخفضة
٨	الدورات والورش التدريبية المتخصصة.	٢.٥٤	١.١١	١٣	منخفضة
١	المكتبة .(المدرسية،الجامعية،العامة...)	٢.٥٤	١.١٧	١٤	منخفضة
١٧	تبادل الزيارات مع المؤسسات العلمية الأخرى.	٥٠,٢	١.١٥	١٥	منخفضة
٢٥	التلفزيون التعليمي.	٤٨,٢	١.١٦	١٦	منخفضة
١٠	الدوريات المتخصصة.	٤٠,٢	١.٠٨	١٧	منخفضة
٢٦	التسجيلات السمعية.	٣٩,٢	١.١٧	١٨	منخفضة
٢٨	التسجيلات المرئية.	٣٤,٢	١.١٣	١٩	منخفضة
٤	المحاضرات العلمية.	٢.٢٠	١.٠١	٢٠	منخفضة
٢	الملتقيات العلمية.	٢.١٩	٠.٩٨	٢١	منخفضة
١٨	الرحلات العلمية .	١٩,٢	١.١٦	٢٢	منخفضة
١٣	معارض الكتب .	١٧,٢	١.٠٣	٢٣	منخفضة
١٤	المناسبات الثقافية.	١٢,٢	٠.٩٦	٢٤	منخفضة
٣	الندوات العلمية.	٢.١١	٠.٩٦	٢٥	منخفضة
١٥	مختبرات البحث العلمي.	٠٨,٢	٠.٩٧	٢٦	منخفضة
٦	المجالس العلمية.	٢.٠١	١.٠٤	٢٧	منخفضة
٣٠	المعارض المتخصصة في العلوم .	٨٦,١	١.٠٥	٢٨	منخفضة
٥	المؤتمرات العلمية.(محلية،إقليمية،عالمية)	١.٨٣	٠.٨٠	٢٩	منخفضة
٢٩	الدراسة عن بعد .	٧٣,١	٠.٩١	٣٠	منخفضة جدا
٣١	التعاقد مع المؤسسات الأكاديمية .	٦٥,١	٠.٩١	٣١	منخفضة جدا

يتضح من جدول ٤ أن المتوسطات تتراوح ما بين (١.٦٥) بدرجة منخفضة جداً إلى (٣.٣١) بدرجة متوسطة ولا يوجد بين تلك الفقرات فقرة حازت على درجة أكثر من المتوسطة أي أن جميع مصادر التعلم الذاتي المذكورة في الجدول أعلاه متوفرة بدرجات مختلفة تمتد من منخفضة جداً إلى متوسطة ، وبالتالي نجد أن المتوسط الكلي لاستجابات افراد العينة يقع في مدى منخفض بمتوسط حسابي (٢,٤٩). ومن خلال تلك النتائج نلاحظ أن شبكة الانترنت كمصدر من مصادر التطور المهني حصلت على المتوسط الأعلى وتمثلت في المصدر الأول الأكثر توافراً بمتوسط حسابي (٣.٣١) وانحراف معياري (١,٥٢) وبدرجة توفر متوسطة،ويعزى ذلك إلى أن الانترنت أصبح السمة الغالبة في هذا العصر وهو في متناول الجميع في أي وقت ومعه يسهل الوصول إلى المعرفة بشتى أنواعها،وهذا يتفق مع دراسة كيسيل (kessel,2000)التي أكدت على أهمية الانترنت في التنمية المهنية وكذلك مع دراسة البلوي والراجح (٢٠١٢م.)، والشمراني وآخرين (٢٠١٢م.) اللتان اكدتا أن المصادر الذاتية هي أعلى المصادر إسهاماً في التطور المهني ويعد الانترنت من المصادر الذاتية، وتتفق كذلك مع دراسة القرني (٢٠١٠م.) في أن المشرفين التربويين يستخدمون الانترنت في التنمية المهنية بدرجة متوسطة .فيما حازت الفقرة (٣١) " التعاقد مع المؤسسات الأكاديمية " على أقل متوسط (١.٦٥) وانحراف معياري قدره (٠.٩١) وبدرجة توفر منخفضة جداً ويمكن أن يعزى ذلك

إلى ضعف التنسيق بين تلك المؤسسات والجهات الرسمية ذات العلاقة بالمعلمين وعدم حرص وزارة التربية على ذلك بسبب كثرة أعداد المعلمين والتكلفة المترتبة على ذلك ويمكن أن يعزى ذلك أيضاً إلى عدم اهتمام تلك المؤسسات بتقديم برامج متاحة للمعلمين تسهم في تطورهم المهني بشكل كبير وميسر . وهذا يتفق مع دراسة الشايع (٢٠١٣م.)، ودراسة الشمراني وآخرين (٢٠١٢م.). ومن خلال جدول ٤ نجد أن النتيجة الكلية للمحور هي **تتوفر مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك بدرجة منخفضة.** ويمكن أن يعزى ذلك إلى وجود معوقات عديدة تحول دون استفادة معلمي المرحلة المتوسطة من مصادر التعلم الذاتي في تطورهم المهني، كما يمكن تفسير ذلك بأن الأمر يتطلب توفر تلك المصادر وتوفر الظروف والدافعية التي تجعل المعلم يستفيد منها ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشايع (٢٠١٣م.) والتي أكدت أن ممارسة المعلمين لأنشطة التطور المهني ضعيفة وأقلها ممارسة هي التي تركز على جهود المعلم الذاتية، ودراسة البلوي والراجح (٢٠١٢م.) والتي أكدت قلة أنشطة التطور المهني المتاحة، ودراسة العليان (٢٠١٠م.) والتي أشارت إلى عدم توفر معظم أبعاد التطوير المهني الذاتي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، ودراسة ويللي ونكمبم (٢٠٠٨م.) والتي أشارت إلى محدودية فرص التنمية المهنية للمعلمين بتنزانيا من خلال أنشطة التعلم الذاتي، ودراسة تشيفال

(٢٠٠٨م.) والتي أشارت إلى تدني مشاركة معلمي الرياضيات في برامج التطور المهني، ودراسة كليب (٢٠٠٦م.) والتي أشارت إلى ضعف استخدام المعلمين للأقراص المدمجة كمصدر من مصادر التعلم، ودراسة ماجد ومختار (٢٠٠٥م.) والتي أشارت إلى قصور المعلين في سنغافورة في الإطلاع على مصادر مختلفة تخدم عملهم التربوي بصورة فعالة. وتختلف مع نتيجة دراسة الشمراني (٢٠١٢م.) ودراسة القرني (٢٠١٠م.) ودراسة العجمي (٢٠٠٩م.) ودراسة خريشة (٢٠٠٥م.) .

السؤال الثاني : ما معوقات استخدام مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة مساهمة المعوقات المذكورة في أداة الدراسة في عدم استفادة معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني ويتضح ذلك من خلال جدول ٥ :

جدول ٥

معوقات مصادر التعلم الذاتي لمعلمي المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك

رقم الفقرة	المعوق	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١٧	عدم تشجيع إدارة التربية والتعليم المعلمين لحضور الندوات والمؤتمرات.	٤.٠٦	١.١٤	١	عالية
١٦	ضعف الحافز المادي المترتب على استفادتي من مصادر التعلم الذاتي في التطور المهني .	٤.٠١	١.١٨	٢	عالية
٤	البيئة المدرسية العامة غير مشجعة على استغلال مصادر التعلم الذاتي في التطور المهني .	٣.٩٨	١.٠١	٣	عالية
١٣	أساليب التدريس المستخدمة في المدارس تقليدية بحيث لا تدفع المعلم إلى الحرص على تطوير ذاته مهنياً.	٣.٩٢	٠.٨٨	٤	عالية
٨	ضعف التقدير المهني المترتب على استفادة المعلم من مصادر التعلم الذاتي في التطور المهني .	٣.٨٥	١.٠١	٥	عالية
٩	ضعف اهتمام إدارة المدرسة بالأنشطة الخاصة باستثمار المعلمين لمصادر التعلم الذاتي في التطور المهني .	٣.٨١	١.٠٦	٦	عالية
١٠	ضعف اهتمام الإشراف التربوي بتوجيه المعلمين لاستثمار الأنشطة الخاصة بمصادر التعلم الذاتي في التطور المهني .	٣.٨٠	١.٠٦	٧	عالية
١	كثرة الأعباء الوظيفية.	٣,٧٩	٠.٩٦	٨	عالية
١٤	ارتفاع تكاليف بعض أنشطة التعلم الذاتي .	٣.٧٩	١.٠٦	٩	عالية
٣	ضيق الوقت المتاح خارج الدوام الرسمي لاستغلال مصادر التعلم الذاتي في التطور المهني .	٣.٦٤	١.٠٧	١٠	عالية
٧	ضعف العائد الوظيفي المترتب على استفادة المعلم من مصادر التعلم الذاتي في التطور المهني .	٣.٥٥	١.١٤	١١	عالية
١٨	غياب روح الفريق بين المعلمين .	٣.٥٠	١.٣٥	١٢	عالية
١١	عدم اقتناع المعلمين بهذا النوع من التعلم.	٣.٤٦	١.٠٠	١٣	عالية
٢	تعارض أنشطة استغلال مصادر التعلم الذاتي في التطور المهني مع الدوام الرسمي.	٣.٤٥	١.٢٠	١٤	عالية
٥	ضعف مهارات المعلمين الخاصة باستثمار مصادر التعلم الذاتي في التطور المهني .	٣.٤٣	١.٠١	١٥	عالية
٦	ضعف ثقافة التعلم الذاتي بين المعلمين.	٣.٤٢	٠.٩٥	١٦	عالية
١٥	الاتجاهات السلبية لدى المعلمين نحو المهنة عموماً.	٣.٣٩	٠.٩١	١٧	متوسطة
١٢	اعتقاد المعلمين أن التأهيل الذي تلقوه قبل الخدمة كافي.	٣.٣٩	١.٠٥	١٨	متوسطة

يتضح من جدول ٥ أن المتوسطات تتراوح ما بين (٤.٠٦) بدرجة عالية إلى (٣.٣٩) بدرجة متوسطة، ولم يحصل أي معوق على درجة عالية جداً أو منخفضة جداً، بل تراوحت مابين العالية والمتوسطة . ومن خلال تلك النتائج نلاحظ أن عدم تشجيع إدارة

التربية والتعليم المعلمين لحضور الندوات والمؤتمرات حصلت على المتوسط الأعلى بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وانحراف معياري (١,١٤) بدرجة إعاقة عالية .ويمكن أن يفسر سبب ذلك بكثرة أعداد المعلمين وما يترتب على حضورهم لتلك الندوات والمؤتمرات المحلية والإقليمية من تكلفة مالية عالية مما يجعل إدارة التربية والتعليم لا تقوم بدورها الكافي بذلك كما يمكن أن يفسر ذلك أيضاً بتخصيص المشرفين التربويين بحضور تلك المؤتمرات والندوات وكذلك غياب التنسيق بين إدارات التعليم وبين الجامعات لإقامة مثل تلك الندوات والمؤتمرات بشكل كبير وميسر للمعلمين،وهذا يتفق مع دراسة البلوي والراجح (٢٠١٢م.) التي أشارت إلى عدم وجود أنظمة واضحة تدعم حضور المعلمين للمؤتمرات والندوات العلمية، ومع دراسة كامل (٢٠٠٤م.) التي أشارت إلى أن من أسباب ضعف ممارسة المعلمين لأنشطة النمو المهني الذاتية يعود إلى عدم اهتمام إدارة المدرسة أو الإشراف التربوي بهذه الأنشطة. ولقد حازت الفقرة (١٢) " اعتقاد المعلمين أن التأهيل الذي تلقوه قبل الخدمة كافي " على أقل متوسط (٣.٣٩) وانحراف معياري قدره (١.٠٥) وبدرجة إعاقة متوسطة .وهذا يدل على أن عينة الدراسة لا ترى أنها أحد المعوقات المهمة ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المعلمين لديهم القناعة بالحاجة إلى التطور المهني أثناء الخدمة وذلك من خلال المصادر المختلفة ومنها مصادر التعلم الذاتي. وهذا يتفق مع نتيجة دراسة البلوي والراجح (٢٠١٢م.)، ودراسة الشمراني وآخرين (٢٠١٢م.) التي

أشارت إلى أن شعور المعلمين بكفاية تأهيلهم خلال سنوات الدراسة جاء بدرجة إعاقة متوسطة . ومن خلال جدول ٥ نجد أن التقدير الكلي لمتوسطات استجابات أفراد العينة على معوقات الاستفادة من مصادر التعلم الذاتي يقع في مدى (عالي) حيث بلغ متوسطه (٣.٦٨)، وبالتالي نجد أنه **تتوفر معوقات استفادة معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني من وجهة نظرهم بدرجة عالية.** ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى ضعف اهتمام الإدارات التربوية بتذليل المعيقات التي تواجه المعلمين نظراً إلى شيوع الأساليب التقليدية والتي لا تدفع المعلم إلى تطوير ذاته ، كذلك ضعف دافعية المعلمين إلى تطوير ذواتهم ذاتياً في المهنة يجعلهم يدركون وجود العقبات بصورة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البلوي والراجح (٢٠١٢) ودراسة تشيفال وآخرين (٢٠٠٨) ودراسة ويللي ونكمبم (٢٠٠٨) ودراسة كامل(٢٠٠٤) والتي أكدت وجود معوقات بدرجات مختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمراني (٢٠١٢) ودراسة القرني (٢٠١٠) في وجود معوقات وتختلف معها في درجة الإعاقة والتي كانت بدرجة متوسطة.

السؤال الثالث : هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقدير واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، التخصص) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي لتحديد مدى تأثر استجابات العينة بمتغيري التخصص وسنوات الخبرة في تقديرهم لواقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر مصادر التطور المهني كما يتضح من جدول ٦ :

جدول ٦

تحليل التباين الثنائي في تقدير واقع مصادر التعلم الذاتي بحسب متغيري الخبرة والتخصص

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الاستدلال
الخبرة	2578.627	2	1289.314	2.394	.09	الفروق غير دالة
التخصص	2045.953	1	2045.953	3.799	.05	الفروق دالة
الخبرة × التخصص	754.939	2	377.469	.701	.49	الفروق غير دالة
بين المجموعات	50630.336	94	538.621			
المجموع	644332.000	100				

يتضح من جدول ٦ بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على تقدير أفراد العينة لواقع مصادر التعلم الذاتي،حيث بلغت قيمة ف = ٢,٣٩٤ وبالتالي هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص على تقدير أفراد العينة حيث بلغت قيمة ف= ٣.٧٩٩ وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. ويتضح من الشكل ١ أن الفرق لصالح التخصصات الأدبية ،ويمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة الفروق بين التخصصين، حيث أن توفير مصادر التعلم الذاتي المتعلقة بالتخصص الأدبي غير مكلف بالقدر الذي تكلفه

مصادر التعلم الذاتي للتخصص العلمي. ولم يوجد هناك أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الخبرة والتخصص في تقدير أفراد العينة ،حيث بلغت قيمة ف =٠.٧٠١ وبالتالي هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .وعليه فإنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير الخبرة ولا للتفاعل بين الخبرة والتخصص في تقدير أفراد العينة بينما يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية.

الشكل ١

التفاعل بين متغيري الخبرة والتخصص في إدراك واقع مصادر التعلم

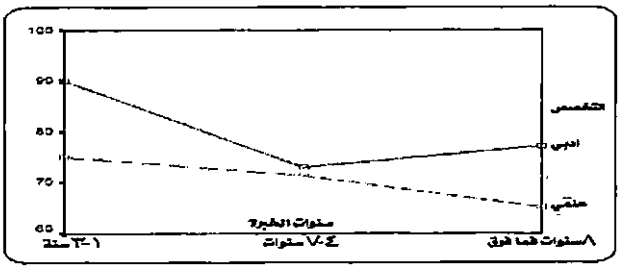

السؤال الرابع : هل هناك فروق دالة إحصائياً في تقدير معوقات استخدام مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة ، التخصص) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي لتحديد مدى تأثر استجابات العينة بمتغيري التخصص وسنوات الخبرة في تقديرهم لمعوقات مصادر التعلم الذاتي ويتضح ذلك من خلال جدول ٧ :

جدول ٧

تحليل التباين الثنائي في تقدير أفراد العينة لمعوقات مصادر التعلم الذاتي حسب متغيري الخبرة والتخصص

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الاستدلال
الخبرة	61.539	2	30.770	.261	.77	الفروق غير دالة
التخصص	704.035	1	704.035	5.976	.01	الفروق دالة
الخبرة × التخصص	1182.287	2	591.143	5.018	.00	الفروق دالة
بين المجموعات	11074.053	94	117.809			
المجموع	451976.000	100				

يتضح من جدول ٧ بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على تقدير أفراد العينة لواقع مصادر التعلم الذاتي،حيث بلغت قيمة ف = ٠.٢٦١ وبالتالي هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص على تقدير أفراد العينة حيث بلغت قيمة ف= ٥.٩٧٦ وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح أصحاب التخصصات العلمية، ويعزى ذلك إلى الفروق في طبيعة التخصصين وبالتالي في تكلفة وخصائص المصادر المتعلقة بالتطور المهني في كليهما، فالتخصصات العلمية تتميّز مصادرها بالكلفة العالية. وإلى

حاجتها إلى التفرغ بقدر اكبر من التخصصات الأدبية،وعليه فمعلمي التخصصات العلمية يجدون كثيراً من المعيقات التي تحول دون استفادتهم من مصادر التعلم الذاتي. بينما يوجد هناك أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الخبرة والتخصص في تقدير أفراد العينة لمعوقات مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني حيث بلغت قيمة ف= ٥.٠١٨ في التفاعل بين المتغيرين وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث يتضح من الشكل ٢ أن أعلى نقطة للتفاعل هي ٧٣ وهي النقطة التي يتضح منها أن الفرق لصالح التخصصات العلمية من ذوي الخبرة من (٤-أقل من ٨ سنوات). كما يتضح من الشكل ٢ أنه كلما زادت الخبرة قل الرجوع إلى المصادر في التخصصات العلمية بينما يزداد الرجوع إلى المصادر في التخصصات الأدبية مع ازدياد الخبرة.

شكل ٢

التفاعل بين متغيري الخبرة والتخصص في تقدير معوقات مصادر التعلم الذاتي

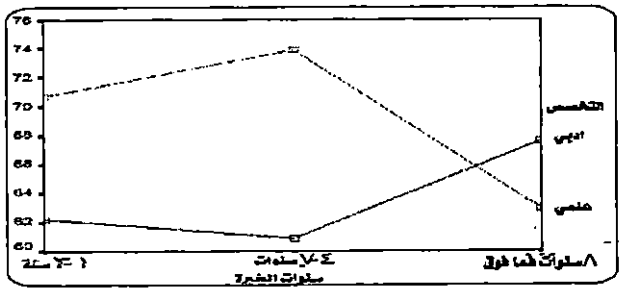

ملخص النتائج:

١- أن مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك تتوفر بدرجة منخفضة . وأن أعلى المصادر توفراً هي الفقرة رقم (١٩) شبكة الانترنت، وأن أقلها توفراً هي الفقرة رقم (٣١) التعاقد مع المؤسسات الأكاديمية .

٢- وجود معوقات تعوق استفادة معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني بدرجة عالية. وقد حصلت الفقرة رقم(١٧) عدم تشجيع إدارة التربية والتعليم المعلمين لحضور الندوات والمؤتمرات، على المتوسط الأعلى بدرجة إعاقة عالية بينما حصلت الفقرة رقم (١٢) اعتقاد المعلمين أن التأهيل الذي تلقوه قبل الخدمة كافي، على أقل متوسط.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً في واقع مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطور المهني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية، بينما لا توجد فروقا تعزى لمتغير الخبرة أو التفاعل بين الخبرة والتخصص.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً في معوقات مصادر التعلم الذاتي كمصدر من مصادر التطوّر المهني لدى معلمي المرحلة المتوسطة بتبوك من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص والتفاعل بينه وبين متغير الخبرة لصالح أصحاب التخصصات العلمية من ذوي الخبرة المتوسطة (من ٤-اقل من ٨ سنوات)، بينما لا توجد فروقا تعزى لمتغير الخبرة .

التوصيات: من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحثان يوصيان بما يلي:

- الاهتمام بتوفير مصادر التعلم الذاتي ومساعدة المعلمين على توظيفها في تطوّر قدراتهم وإمكانياتهم المهنية.
- العمل على تذليل الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استفادة المعلمين من مصادر التعلم الذاتي في تطور ذواتهم مهنياً بعقد دورات تدريبية في مهارات التعلم الذاتي واستراتيجياته وفي سبل الاستفادة منها.
- إعطاء مصادر التعلم الذاتي المتعلقة بالتخصص العلمي مزيداً من الاهتمام والسعي لتوفيرها والحث على الاستفادة منها.

- رفع قدرات المعلمين في مجال التقنيات الحديثة ومهارات الاستخدام الفعال لتقنيات الاتصال ، ونخص بذلك المعلمين ذوي الخبرات الأكبر، نظراً لضعف ارتباطهم بهذا الجانب وحاجتهم لمهارات جديدة وحديثة في التعامل مع التقنية.
- وضع أنظمة واضحة تدعم حضور المعلمين للمؤتمرات والندوات العلمية وورش التدريب وتفعيل دورهم فيها.
- إجراء دراسة مماثلة على معلمي المرحلة الابتدائية والثانوية وذلك لمعرفة واقع مصادر التعلم الذاتي ومعوقاته من وجهة نظرهم .

المراجع والملاحق :

أولاً:المراجع العربية

- أسود، محمد(٢٠١٠). **إعداد المعلم وتقويمه**. ورقة مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر: تطوير التعليم رؤى، ونماذج، ومتطلبات. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، المملكة العربية السعودية،٦٨٤-٧٠٣.
- البلوي، عبدالله ؛ الراجح، نوال (١٤٣٣). واقع التطور المهني لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**.٣٨، ٤٣-٧٨.
- خريشة، علي (٢٠٠٥). مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الاردن لبعض كفايات التعلم الذاتي. **مؤتة للبحوث والدراسات**.٢٠ (٢). ٧٩-١٠٨.
- الشايع، فهد(٢٠١٣). واقع التطور المهني المصاحب لمشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية" من وجهة نظر مقدمي البرامج. **رسالة التربية وعلم النفس**.٤٢,٥٨-٩٢.

- الشمراني، سعيد؛ الدهمش، عبدالولي؛ القضاة، باسل ؛ الرشود، جواهر (٢٠١٢). واقع التطور المهني لمعلمي العلوم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. **مجلة رسالة الخليج العربي.** ١٢٦، ٢١٥-٢٦٢.
- عبدالمطلب، أمل (٢٠١١). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء الخبرة الأسترالية. **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة.** ٧٥(١)، ١٠٧-١٣٦.
- العجمي، عمار(٢٠٠٩). واقع التطور المهني لمعلم الاجتماعيات بدولة الكويت. **المجلة العلمية،** ٣٠ ،(٢)، ١١٢-١٧٦.
- العليان، فهد (٢٠١٠). **تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم.** رسالة ماجستير غير منشورة.قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- عيد، فاطمة (٢٠٠٩). المعلم الباحث: تنمية مهنية وضمان جودة في التعليم. **مجلة التربية،**٢٧، ٥٣-٥٤.
- القرني، علي (١٤٣١). **واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف.** رسالة ماجستير

غير منشورة.قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

- كامل، مصطفى(٢٠٠٤، يوليو). **التنظيم الذاتي للتعلم والنمو المهني للمعلم.** ورقة مقدمة للمؤتمر العلمى السادس عشر:تكوين المعلم. الذي أقامته الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مصر،مج٢ ،٨٣٢-٨٥٠.
- كليب، فضل (٢٠٠٦). واقع استخدام الأقراص المدمجة في مكتبات مراكز مصادر التعلم في مديريات وزارة التربية والتعليم في الأردن. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات.** ٢، ٧٣-٩٩.
- محمد، ماهر(٢٠١١). الاعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية المستدامة. **المجلة العلمية** . ٢(٢٧)، ١-٨٥.
- مهنا، منصور(٢٠١١). **أهمية مهارة التعليم الذاتي في المجال التربوي والاجتماعي من وجهة نظر معاصرة.** ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش :التربية والمجتمع:الحاضر والمستقبل . الأردن، ١١٥٦ - ١١٥٩.

- الناقة، صلاح ؛ أبو ورد، إيهاب (٢٠٠٩، يونيو). **إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية**، ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي: المعلم الفلسطيني- الواقع و المأمول، غزة ،فلسطين، ٣٣٠-٣٥٦.
- الهيم، عيد (٢٠١١). التوجهات المعاصرة للتنمية المهنية في مجال التربية والتعليم رؤى أكاديمية تحليلية. **مجلة القراءة والمعرفة**. ١١٢، ١١٥- ١٥٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Archibald, S., & Coggshall, J., and Croft, A., & Goe, L., (2011). High-Quality Professional Development for All Teachers :Effectively Allocating Resources. Research & Policy Brief, NW: National comprehensive center for Teacher Quality.
- Butler, D., L. (2003). Self – regulation and collaborative learning in teachers' professional development. Paper presented at the meetings of the European Association for Research in Learning and Instruction (EARLI). Department of Educational and Counseling Psychology and Faculty of Special Education, University of British Columbia, Vancouver, Canada.
- Chval ,k .et al.(2008).Science and Mathematics Teachers Experiences, Needs ,and Expectations Regarding

Professional Development. Wurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education,4.(1),31-43.

- Mokhtar and Majid.(2005).Use of School Libraries in Singapore School.Library Rev.Vol.45 Iss:2 Pp.108-188.
- Karakas, F., Manisaligil, A., (2012). Reorienting Self-Directed Learning for the Creative Digital Era, *European Journal of Training and Development*, 7(7), 712-731.
- Kessel,Stephen.(2000).Creating a Web-Based Learning Technologies Degree for k-12 Teachers. The Technology Source. At University of North Carolina.
- Willy L. K., Nkumbim E., (٢٠٠٨).Teacher Professional Development in Tanzania: Perceptions and Practices. Journal of International Cooperation in Education, (11) 3,67 -83.